على والده ثم صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة بروسا ومات وهو مدرس بها
روح الله روحه ولحواشي على اوايل التلويح **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد
بن بشير ارتحل من بلاده الى المدينة بروسا وسكن بمدرسة السلطان بايزيد خان
بالمدينة المزبورة وصار من جملة المتأهلين ثم ارتقى حتى صار من جملة الطلبة
الساكنين فيها ثم صار معيد التلك المدرسة ثم صار مدرسا بها ومات وهو مدرس
بها واقرأ وهو معيد بها لحواشي شرح المطالع للسيد الشريف ستا وثلثين مرة وقرأ
عليه جدي رحمه وهو مدرس الحواشي المذكورة سابع سبعة وثلثين وكان يدرس
الايام كلها سوى يوم الجمعة والعيدين **ومنهم** العالم الفاضل شرف الدين ابن
كمال القرمي قرأ ببلاده جميع العلوم سيما العلوم الشرعية روي انه قرأ على حافظ
الدين ابن البزازي ودرس في بلاده وافاد وصنف فاجاد ولما اشرف
جدة قرب على الخراب وتفرقت علماؤها اتى هو بلاد الروم واكرمه السلطان
المذكور وعين له دراهم وعاش في سعة ونعمة الى ان توفي روي ان له شرحا
للمنار لكن لم اطلع عليه **ومنهم** العالم والفاضل الكامل المولى سيد احمد بن عبد
الله القرمي قرأ على شرف الدين المذكور واتى الروم فاعطاه السلطان المذكور مدرسة
بقصبة مريقون ثم اتى بلدة قسطنطينية فعين له السلطان محمد خان كل يوم
خمسين درهما وكان يدرس ويذكر لقي السلطان محمد خان يوما وقد خرج
من قسطنطينية متوجها الى ادرنة فقال له السلطان محمد خان عن احوال مدينة قرمي
فقال كنا نسمع ان بها ستمائة مفت وثلثمائة مصنف وانها بلدة عظيمة معمورة
بالعلم والصلاح قال المولى القرمي وقد ادركت او احر ذلك النظام قال السلطان
وما كان سبب خرابها قال حدث بها كال وبرايان العلماء تفرقوا والعلماء
بمنزلة القلب من المدينة واذا عرضت آفة للقلب سرى الفساد الى سائر البدن

فقال

فقال السلطان ببعض خدامه ادع لي محمود اراد الوزير محمود پاشا فاتى
فحكى ما قال المولى المزبور وقال قد ظهر منه ان خراب الملك من الوزراء قال الوزير
محمود پاشا للابل من السلطان قال لم قال لانه شئ استوزر مثل هذا الرجل
فقال السلطان صدقت وللمولى المذكور حواشي على شرح اللب للسيد عبد الله
وحواشي على شرح العقايد للتفتازاني ايضا مات رحمه بمدينة قسطنطينية
ودفن بها يزار قبره ويتبرك ويستجاب عنده الدعوات **ومنهم** العارف بالله
المولى العالم العامل السيد علاء الدين علي السمرقندي اشتغل في بلاده
بالعلم الشريف وبلغ من العلوم مرتبة الفضل ثم يسلك مسلك التصوف
ونال من تلك الطريقة حظا جسيما وبلغ منها محلا عظيما ثم اتى بلاد الروم
وتوطن بمدينة لارنده وصنف في التفسير كتابا في اربع مجلدات ولم يكمله
وانتهى الى سورة المجادلة واورد فيها فوايد جزيلة وفوايد جليلة انتخبها
من كتب التفسير واضاف اليها فوايد من عنده مع عبارات فصيحة بليغة وكان
معمرا قيل انه جاوز مائة وخمسين وقيل جاوز المائتين والله اعلم بحقيقة الحال
ومنهم الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الملة والدين احمد
بن اسمعيل الكوراني كان رحمه الله عارفا بعلم الاصول فقيها حنفيا قرأ ببلاده
ثم ارتحل الى القاهرة ونفقه بها وقرأ بها على القراء السبع طريق الاتقان
والاحكام وقرأ الحديث والتفسير واجاز له علماء عصره في العلوم المذكورة
كلها واجازه ابن حجر ايضا في الحديث وشهد بانه قرأ الحديث سيما صحيح البخاري
رواية ودراية ودرس بها بالقاهرة درسا عاما فاخا بالقبول وشهدوا
له بالفضيلة التامة ثم ان المولى المذكور لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز
لقيه المولى الكوراني وما شهد فضيلته اخذ معه الى بلاد الروم ولما لقي المولى

Copyright King Saud University